



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الرؤية الفقهية لتأثير المشاكل الجنسية على العلاقة الزوجية الحميمة ودور الطب النسائي التجميلي في حلها

د. لبنى بنت عبد العزيز الراشد



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

يعتني الطب النسائي التجميلي بإجراءات تحسين
المظهر الجمالي للمنطقة التناسلية، والإصلاحات
المهبلية الوظيفية لتعزيز أو المساعدة على استعادة
الوظيفة الجنسية



www.ssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

تلجأ كثير من النساء للطب النسائي التجميلي
لأسباب تجميلية بحتة، أو لأسباب نفسية، أو
لأسباب وظيفية، يساهم طب النساء التجميلي في
معالجة بعضها.



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تدخل الطب النسائي التجميلي لتجويد العلاقة الحميمة



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

*ديمومة الحياة الزوجية من مقاصد المشرع الكريم *التوازن في الإسلام وإنزال الغرائز منزلتها



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

تنقسم مسببات تدخل الطب النسائي التجميلي إلى قسمين:

- 1- تدخل لإصلاح عيوب حقيقية، أو تحسين مشاكل موجودة.
- 2- تدخل لإصلاح عيوب متوهمة، أو تحسين مظهر طبيعي.



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

تدخل الطب النسائي التجميلي لإصلاح عيوب حقيقية، أو تحسين مشاكل موجودة

يظهر-والله أعلم بالصواب-جواز تدخل الطب النسائي التجميلي
لإصلاح عيوب حقيقية، أو تحسين مشاكل موجودة بالأخف
فالأخف من العلاج ما لم يكن ثم ضرر، فإن كان حرم التدخل



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

يقول الدردير: "وأما الأدوية المختصة بالنساء فالتأجيل فيها إن رجي البرء بالاجتهاد وقوله: (وأجلت الرتقاء) أي وهي التي انسدت مسلك الذكر منها بحيث لا يمكن معه الجماع، فإذا طلب الزوج ردها وطلبت التداوي، فإنها تؤجل لذلك بالاجتهاد، وليس للزوج منعها من ذلك وردها حالا لأهلها، بل يلزمه أن يصبر لعلاجها"



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الأدلة:

عموم أدلة التداوي، ومنها ما روى أبو هريرة-رضي الله عنه-عن النبي-صلى الله عليه
و سلم-قال: "ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء"، وعن أسامة بن شريك-رضي الله
عنه-قال: أتيت النبي-صلى الله عليه و سلم-و أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير،
فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب من هاهنا و هاهنا، فقالوا: يا رسول الله أنتداوى؟
قال: "تداووا فإن الله عز و جل لم يضع داء إلا وضع له دواء".



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الداء: اسم جامع لكل مرض و عيب، و تلك حقيقته لغة و شرعا، يقول الأزهري: "الداء: اسم جامع لكل مرض و عيب ظاهر و باطن"، و يقول ابن منظور: "الداء: اسم جامع لكل مرض و عيب في الرجل ظاهر أو باطن"، و يقول الزبيدي: "الداء: المرض و العيب ظاهرا و باطنا"، و يقول ابن الأثير في استعمال لفظ الداء في السنة: "استعمل لفظ الداء في الإثم كما استعمله في العيب"، و ذكر ابن حجر من أنواع الطب و المداواة: "دفع ما يخرج البدن عن الاعتدال".

ويقول البيجرمي: "السلعة لحم زائد على البدن، و في قطعها إزالة للشين، و توقع الشفاء، و دوام البقاء، فهو من باب المداواة"، و إزالتها من باب إزالة العيب لا المرض.

ومشاكل المنطقة التناسلية المؤثرة في العلاقة الحميمة عيب بلا ريب، وخروج عن عدل البدن، فتكون داء و لمن أصيبت بها إزالتها.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

قياس عيوب المنطقة التناسلية على السلعة المشينة في جواز إزالتها
بجامع الشين والتشوه، يقول النووي: "والسلعة-بكسر السين-وهي
غدة تخرج بين اللحم والجلدة، نحو الحمصة إلى الجوزة فما فوقها،
وقد يخاف منها، وقد لا يخاف لكن تشين، فإن لم يكن في قطعها
خطر وأراد المستقل قطعها؛ لإزالة الشين فله قطعها بنفسه، ولغيره
بإذنه"



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

المصلحة المرسلّة، و وجهها: أن المصلحة جلب منفعة أو دفع مضرة، و المصلحة بالنسبة إلى قوتها في ذاتها إما ضرورة أو حاجة أو تحسينية، يقول ابن قدامة: "هذان الضربان لا نعلم خلافا في أنه لا يجوز التمسك بهما من غير أصل"، و التحسيني: "ما لا يرجع إلى ضرورة ولا إلى حاجة ولكن يقع موقع التحسين والتزيين والتيسير للمزايا و المزايد"، و بالنظر إلى علاج عيوب المنطقة التناسلية نجدها من قبل الحاجي أو التحسيني المعضود بأصل؛ لأنه إزالة لعيب يسهم في ديمومة الحياة الزوجية التي قصد المشرّع الكريم استمرارها، وكان انفصام ركنيها أبغض الحلال إلى الله.



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الاستصحاب

قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة

قاعدة الضرر يزال



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

استشكال:

إصلاح مشاكل وعيوب المنطقة التناسلية تغيير
لخلق الله، فلا يجوز.



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الجواب:

العلة المؤثرة في تحريم تغيير خلق الله مخصوصة بما أباحه الشارع من التغيير، و التغيير للمداواة ثابت شرعا، و على فرض التسليم بتعميم العلة في محل النزاع فالتغيير فيها آتٍ تبعا غير مقصود أصالةً، و "يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا"



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

استشكال:

علاج عيوب المنطقة التناسلية يستلزم كشف العورة، ولا يجوز
كشفها



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الجواب:

يجوز كشف العورة للحاجة، ومما تواطأ الفقهاء على ذكره جواز كشف عورة المرأة عند التحقق من العيوب في النكاح، قال ابن قدامة: "وإن اختلفا في عيوب النساء، أُريت النساء الثقات، ويقبل فيه قول امرأة واحدة، فإن شهدت بما قال الزوج، وإلا فالقول قول المرأة"



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

يمنع علاج عيوب المنطقة التناسلية ومشاكل العلاقة الحميمة إن ترتب عليه ضرر؛ لحرمة الإضرار بالجسد، ومصصلحة العلاج معارضة بمصلحة حماية البدن، وهي أولى، ومن المقرر أنه "إذا تعارضت مصلحتان حصلت العليا منهما بتفويت الدنيا"، يقول الزركشي: "إذا تعارض مصلحتان وجب إعمال الضرورة المهمة، وإلغاء التتمة"، وحفظ البدن من الضروري المهم، وعلاج العيوب من التتمة.



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

تدخل الطب النسائي التجميلي لإصلاح عيوب متوهمة، أو تحسين مظهر طبيعي

يظهر-والله أعلم بالصواب-حرمة التدخل التجميلي
لإصلاح عيوب متوهمة أو تحسين مظهر طبيعي



www.sssmj-edu.com



[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الأدلة:

قوله تعالى: " وَلَا ضَلَّيْنَهُمْ وَلَا أَمْنِيَّيْنَهُمْ وَلَا أَمْرَنَّهُمْ فَلَيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا أَمْرَنَّهُمْ

فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا
”

عن ابن مسعود-رضي الله عنه-قال: " لعن الله الواشمات و المستوشمات، و النامصات و المتنمصات، و المتفلجات للحسن، المغيرات لخلق الله "



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها و ما نذر؟ قال: "احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك" قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: "إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها" قال: قلت: إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: "الله أحق أن يستحي منه من الناس"

عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه و سلم-: "لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، و لا المرأة إلى عورة المرأة، و لا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، و لا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد"



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

*قياس تحسين المظهر الطبيعي للمناطق التناسلية على الوشم والنمص والوصل في الحرمة بجامع
تغيير خلق الله في كل طلبا للحسن و الجمال.
*قاعدة "لا ضرر و لا ضرار" و "الضرر يزال"

*في تحسين المظهر الطبيعي للمناطق التناسلية إسرافا، و ذلك أن ضابط الإسراف يصدق على
الإنفاق لأي غرض دنيوي غير معتبر شرعا، و الإنفاق لغرض تغيير خلق الله كذلك، فيحرم.



www.sssmj-edu.com



ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence

